مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/١/٥

قتال بالمدفعية حول الســويس على مدى ٢٤ ســاعة متصلة

وكالات الانباء تقول : القـلق يتزايد فى تل أبيـب من تحـول القتال فى جبهـة القناة الى حـرب اسـتنزاف حقيقية

تقرير عاجل الى مجلس الأمن من قيادة قوات الطوارىء عن تصاعد الموقف منذ بداية العام الجديد

اعلن المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية فى القـاهرة أن اشتباكات المدفعية لم تتوقف طوال الاربع والعشرين سـاعة الماضية فى منطقة السويس التى سادها اطلاق النار طوال الليل والنهار وقـال المتحدث ان الاشتباكات بدأت مع الفجر فى السادسة صباحا واستمرت مع الصـباح وعند الظهر وفى المساء الى ساعة متأخرة من الليل حتى غطت النيران المنطقة المحيطة بالسويس كلها ٠

وأعلن المتحدث انه من بين ٤٢ اشتباكا هاما وقعت على الجبهة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ، جرى استخدام المدفعية الثقيلة فى ١٨ اشتباكا وقعت فى مناطق متفرقة من الجبهة شرق وغرب القناة ، الامر الذى يؤكد زيادة استخدام المدفعية الثقيلة اخيرا ٠

وقال المتحدث ان هيئة الرقابة الدولية بعثت اليوم بتقرير مفصل الى مجلس الامن بالحوادث الاخيرة والاشتباكات المتكررة التى اشتد عنفها منذ بداية العـام الجديد ٠

وفى ختام مؤتمره الصحفى ، قال المتحدث باسم القوة الدولية ، ان القوات المصرية لم تزل فى مواقعها الجديدة التى سـيطرت عليهـا فى المنطقة الواقعة جنوب شرق القنطرة ٠ وقد حاول القادة المحليون من قوات الطوارىء الدعـوة الى اجتمـاع مع القائد المصرى فى هذا الموقع ، بهـدف اعادة القوات الى مواقعها الاولى ، غير ان القائد المصرى رفض حضور الاجتماع ٠

وفى تل ابيب : أعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية أمس ، ان المصريين قد حولوا بالفعل الاشتباكات اليومية بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية الى حرب استنزاف جديدة تماثل حرب الاستنزاف التى استمرت عامين وانتهت فى عام ١٩٧٠ ٠

وقالت هذه المصادر ان القلق يتزايد فى الدوائر الرسمية فى تل ابيب بسبب خطورة الاحداث على جبهة القناة وتصاعد استخدام المصريين للمدفعية ، الامر الذى يؤكد ان الاشـتباكات الان لم تعد بسبب النزاعات المحليـة حول المواقع المتشابكة ، وانما أصبحت جزءا من سياسة مصرية شـاملة تستهدف الضـغط على أعصـاب القادة العسكريين الاسرائيليين حتى يسارعوا بالانسحاب السريع من غرب القناة دون مقابل !!

وفى الامم المتحدة : بعثت اسرائيل برسالة الى كورت فالدهايم السـكرتير العام للامم المتحدة اتهمت فيها مصر بخرق وقف اطلاق النار بصورة متكررة ، بهـدف خلق جو مواجهة عسكرية ٠

وقالت الرسالة ان مصر انتهكت وقف اطلاق النار عشرات المرات فى الفترة من ٢٦ ديسمبر الى ٣ يناير ، منها محاولات لعبور خطوط وقف اطلاق النار والتقدم نحو مواقع أبعد ، وزرع حقول الالغام فى مواقع أكثر تقدما لتحسين هذه الخطوط لصالحها.